

سلسلة الهدى والنور {{5431}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من اتخذ الاسباب بما يتعلق بالسعادة والشقاوة قويتين وهاظ الشرايين فيكتب سعيدا من علم الله انه اذا خلق في الدنيا وبلغ سن

التكتين واستجاب لله ولرسوله هو الذي يكتبه سعيدا - 00:00:00

سواء سابقا او لاحقا وهو جليس ومن علم الله منهم انه لا يستجيب لله ولا لرسوله وانه شقيقا يعني القضية ليست هكذا قولوا هلا

بالشام نعم فوضى فوضى قضية ما في فوضى عند الله عز وجل بل بالعكس كما قال وكل شيء عندنا - 00:00:29

مخزوع وهذا يجعلني اذكركم بحديث من باب التذكير به اولا ثم فهمنا اياه ثانيا فهما صحيحا ان الله عز وجل لما خلق الخلق قبض

قبضة بيمينني فقال هؤلاء للجنة ولا ابالي - 00:01:03

وقبض قبضة بشماله وقال هؤلاء من النار ولا ابالي ونحن نؤمن ليس كمثله شيء القماح مثلا او العلق او ما ادري شو بيسموهن سوري

بيبيع القمر اذا مد ايده بها الكرش او بها الكون والقضاء - 00:01:32

يستطيع بهالكمشة هذه يطالع من اهل القمع كل حبات قمع ليس فيها وسخة ليس فيها حجر صغير ليس فيها قبل ما يستطيع ان

يستطيع. ليه؟ لانه جاهد صح؟ وعادي اه - 00:01:57

بل هل يستطيع من بابا ولا لا يستطيع؟ انه يطالع الحبات الحفلة الكويسة اللي ما تتسرب اليها السوس يميزه فورا بمجرد ما يقبضها

ويخلي الحبات الحاشبة في ارضها ما يستطيع - 00:02:17

بسرعة ربنا عز وجل اكدك؟ ليس كمثله شيء وهو السبيل اللطيف فاذا هو حينما يخرج يقذف بعلم اولا يخبط بقدرة يقبض بعدل

يقبض بحلم بحكمة بكل صفاته تعالى فاذا هو قبض من سبق في علمه - 00:02:35

ان يكون بلاد السعادة وقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي فقبضته كسائل في الفاتحة ليش هذا الذي اردت فيه اولا بمعنى الحديث

وربطت ثانيا بموضوعنا انه هو قبض من سبق في علمه انه يطيع الله ورسوله - 00:03:03

بس موضوع التعازي والشقاوة لانه الحقيقة اهم موضوع طول عمره نديها ومن جهة ثانية لانه هذا مفتاح سياحة الان من الذي كتبه

الله طويل العمر ومن الذي كتبه الله؟ مقصود العمر - 00:03:28

الذي سبق في علمه المقصود العمر هو الذي لا يأخذ باسباب الصحة المادية ولا باسباب الصحة الشرعية المعنوية ام العكس الستر

والعافية هل مثلا هذا الشخص الذي كتبه مقصود الامر - 00:03:52

يعلم الله منه انه حينما يكلف اراد يعني اكسيد التكلف يكون خلقه. حسن مع الناس جاورته حسنا مع ايران يصل رحمه انا بكتبوا

عنده مقصود العمر في العصر يكتب مقصود الامر من ليس كذلك بهذه الصفات تماما - 00:04:15

اذا نقول بايجاد ايضا من علم الله انه حينما يخلقه ويكلفه يأخذ باسباب طه واطالة العمر سواء ما كان منها سببا ماديا مشروعا او

سببا معنويا فهو يكتبه طويل العمر - 00:04:43

وكل شيء كما قلنا بمقدار هذا عمره ستين هذا خمسين هذا اربعين وما ربك بظلام عبيد فهد الكتاب حسم العلم الالهي الدقيق الذي لا

يموت اليه فاذا انت عرفت هذه الحقيقة ان كل شيء - 00:05:06

في حساب عنده وبسبب فلا يشكل عليك فاذا جاء جدهم لا يستأخرون الساعة ولا يستقدمون لانه هذا الاجل الذي لا يستأخرون عنه

ساعة ولا يستخدمون والجل الذي علم الله انه سينتهون اليه باسبابهم - [00:05:26](#)

بكسبهم الذي هم يدانون به وضحت المسألة ان شاء الله ان شاء الله نقطة مهمة جدا زيادة العمر وانه وهناك الحصين هناك في دور مفروض النهاية عاصمة المطار يعرف ربنا - [00:05:50](#)

لكن هذا لم ينافيه تؤيد الاسباب او وجود الاسباب بسبب هذه الطالة. نعم على الخفيف والسريم. نعم. بحكم اللحوم المعلبة. الله اكبر. الله خلصنا من الدرب الى تضيف الان من اخواننا الفلسطينيين للشباب - [00:06:22](#)

اللحوم المعلبة اما ان تكون ذبيحة او ان تكون قتيلا بغض النظر عن مصدر هذه اللحوم الان مبدئيا بغض النظر عن مصدر هذه اللحوم هذه من البلاد البلاد اه نصرانية - [00:06:48](#)

ام بلا شيوعية بغض النظر هذا يأتي تفصيلا في الوضع اما ان تكون ذبيحة او تكون قديمة فاذا كانت قتيلة ما احد يحب في حرمتها حتى لو كانت من مسلم - [00:07:27](#)

اه اما اذا كان الذبيحة نظرنا الذابح مسلم او من اهل الكتاب او لا دين له فان كان لا دين له كمال مثل الاولى سقطناه صفينا تبقينا هل ده بيهد المسلم ونبيهة اهل الكتاب - [00:07:43](#)

ان كان هذا اللحم قلنا نحن مش فقط ان كان قتيلا سواء من مسلم او من اهل الكتاب فهي حرام. اذا انحصر البحث في الذبيحة في الذبيحة وهذا الذي يتعلق باكثر المعلمات الان - [00:08:09](#)

هذه اللحوم المعلبة اذا كانت من بلاد النصارى وكانت ذبيحة اي حاجة صريحة الاية الكريمة وطعام الذين اوتوا الكتاب حلو لكم طعام الذين اوتوا الكتاب بين القوم. ايش معنى طعام - [00:08:33](#)

فبيحة ما فيها الكتاب او نبايع الكتاب علمكم فخرج من هذا انه قتيلة اهل الكتاب طبعاً لا تعد لكن اللي بيصير الان في حياتنا وبسبب ما ابتلينا به من المتاجرة مع بلادنا - [00:08:56](#)

وصار عادي يا ترى هذه اللحوم المعلبة هي ذبيحة ولا قتيحة هون يبقى فيه ثلاث احتمالات لا رابع لها اما ان يغلب على الظن انها قبيحة فهي حلال اما ان يغلب على الظن انها قتيلة - [00:09:19](#)

هي حرام واما لا ندري من هذا ولا من هذا فحينئذ زعما يريدك الى ما لا يريدك وبينهما امور منتبهة لا يعلمهن كثير من الناس فمن يتخى شبهات فقد استبلى الدنيا هذه - [00:09:41](#)

الذين يقولون سمي الله وقل وكما روى السائل وعلى ذمته ان بعض اخوانا قل سم الله وقل هذا اختلط عليهم الامر بما جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة انهم قالوا يا رسول الله تآبين لحوم الاعراب - [00:10:02](#)

لا ندري اغفلوا اسم الله عليها ام لم يذكروا قال سموا الله وقل قال صلى الله انتم وكلوا هذه ذبائح وليس الزبائن ملاحجة ولا كمان ذبائح اعرابي للمسلمين لكن شو معنى هاظا؟ يعني ماني متفقين - [00:10:25](#)

وقد لا يهتمون بالشراء مثلا لا تأكلوا مما لم ينسى اسم الله عليه يمكن هم ما يذكرون شو نساوي يا رسول الله؟ تأتينا لحمان من الاعراب. ما ندري اذكروا اسم الله عليها ان يذكروكم - [00:10:49](#)

قال اذكروا اسم الله عليها وقلوا اي هذه ذبائح فهي تؤكل اما اننا نجهل انهم ذكروا اسم الله عليها او لم يذكروا فاذا انت اذكر اسم الله عليها وقل - [00:11:06](#)

فهذا الحديث له علاقة بالذبائح وليس بما ذكرنا ما ندري ذبحت ام قتلت فقله عليه السلام اذكروا اسم الله عليها انتم هو مورده للذبائح ونذبائح المسلمين من الاعراب فاذا الى متى نرى ندند - [00:11:24](#)

راح تنهري المسجلات ما القواعد الفقهية واما القواعد التي وضعها علماء الاصول؟ هل لها حجج من الكتاب او السنة؟ ام هي جاءت نتيجة اجتهادات ومعرفة يعني مطلق احكام الشريعة ام لكل قاعدة دليل - [00:11:48](#)

والمواد الحلال الذي لا يسعنا الا ان نقوله هو ان كثيرا من هذه القواعد لا بالنسبة ما هي الا قواعد منهجية خاصة. نعم في ناس بفوزهم للفروع التي جاءت في مذهبهم - [00:12:12](#)

وليس عليها ادلة من الكتاب والسنة ارجو من اهله ان يتولاه لكن بالنسبة للقسم الاول من قواعد هي بلا شك ما اقول انا لفتيلي اخوانا حينما يسألون عن سؤال اه يقول القائد ما الدليل - [00:12:34](#)

سؤال هو انه بده قال الله قال رسول الله وبين الصريح. نعم وبقول يا جماعة انتم لا تتصوروا فيها الدليل الواضح الصريح الذي يشترك في هذه كل الناس طالب ومجاهرهم وقارئهم ومؤمنهم. لا - [00:12:58](#)

ونعلي واقرب الامثلة في الحج فهمتي احد اخواننا المعروفين ببسألني اسئلة منها انه رجل عنده نصاب من الزكاة ثم جاءهما اه في اثناء السنة آآ لما نتكلم حولنا على النشاط - [00:13:19](#)

قد يخرج الزكاة عن نصاب وحده ولا على النصاب والمال الذي طرأ عليه قلت له هو هذا يخرج للمجموعة عنده من المال حتى الذي لن يحول عليه الحوار قال كيف هذا - [00:13:53](#)

قلت له نعم هذا حديث معروف لكن الفقه يزيد على هذا الذي قلت له قال شو الدليل قلت له الجديد هو الفهم احتلوا هذا الفهم اخي قائم على تفقه في قواعد شرعية عامة - [00:14:27](#)

التي منها قوله تعالى وما جعل عليكم تسليم حرج ان مع يسرا الى اخر فلما ذكرت له انه اما ان يقال بانه كل مال يدخل على الانسان يجب ان يشكل - [00:14:53](#)

بيصاوا وهذا بلا شك يترتب عليه حال جديد خاصة ليكرموا اصحاب الاموال. اللهم امين يمكن كل لحظة بده يسجل فهذا امر لا يحتاج ماركة انا اكمل الفران قال والله صحيح صحيح - [00:15:20](#)

وظهرهم بسرعة انه القضية لا يمكن ان تكون في الصلاة الا اه القصد انه الادلة التي الاحكام الشرعية الغرب ما كان منها فروعا اخرى او اصولا ليست كلها من الوضوح والجلال - [00:15:45](#)

وبذلك نحن ننصح للحمام العلمي حتى يكونوا على معرفة ضعف القواعد الدينية ان يقرأوا لانه في الواقع انا اليوم ما وجدت حسابا في هذه الاصول يلتزم فيه صاحبه ان يدهن كل اخ من اصوله التي يتمناها - [00:16:07](#)

بدليل من كتاب الله او لحديثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يعني الحقيقة اصله هو هؤلاء الناس من كتاب الاحكام الاحكام في اصول الاحكام تفضلوا احنا وقت نضيف - [00:16:42](#)

السؤال على اللي ذكرته امبارح. بالنسبة للي بيحي للصلاة متأخر عن صلاة الجماعة آآ ما ادرك ان يصلي وما فاته فيتم. الان اتمام الصلاة يعني ما الدليل على انه يتم ما فاته من صلاة من صلاته هو مش من صلاة الجماعة - [00:17:09](#)

انه اذا كان ما فاته من صلاة الجماعة فيتم ما فاته من صلاة الجماعة. يتم مثلا اذا وصل الركعة الثالثة يتم الاولى والثانية واذا كان من صلاته هو فيتم الثالثة والرابعة - [00:17:45](#)

نعم المسبوق ادرك شيئا. نعم آآ هذا الذي فاته يعطيني الحديد انه تمام صلاتي من صلاته هي المسألة عندي يوم اني اتوب الى شك النار الى اخيه نعم. وما كان الوقت تشكيل للتقسيم فيها - [00:18:02](#)

اه النبي نتمناه وهو رائد نور العلماء اضافة الى حنفية فانهم يقولون معرفتش تماما كما طلبنا الذي ادرك من صلاة المغرب ركعة على مذهب الحنفية هذه اخر ساعة. نعم ولذلك - [00:18:45](#)

قام يأتي لتمام الصلاة ويجيب ركعتين لانه دخل فيه من الجسم هما اول بسرعة وحدثهم في ذلك التي نشروها ولم يركبوا غيرها هو ان هناك رواية في صحيح البخاري تضخم - [00:19:18](#)

وما فاتكم فاقضوا بدأ فاتمه فتمسكوا بهذا اللفظ وقالوا هو يدل على ان ما فاته من الصلاة يقضيها قضاء حساب من رد الجمهور عليه الخادم ما مسار كلامهم لانه ليس بهذا التصوير - [00:19:45](#)

انكم فشلتم اللفظ النبوي وما فاتكم فاقضوا بالمعنى الاصطلاحي للقضاء وليس بالمعنى اللغوي بكلمة الصباح ومن المعلوم عند جميع العلماء ان الفاظ الشرعية التي جاء ذكرى الكتاب والسنة يجب ان تفسر بدولة العرب - [00:20:17](#)

التي نزل بها القرآن اولا ثم بدون استقرار والحديث اللي يسموه الفقهاء باللغة الشرعية القرآنية والالفاظ النبوية باللغة الشرعية ان لم

يمكن تفسيرها باللغة العربية التي نزل بها القرآن لان القرآن احيانا يأتي بانفاذ عربية - [00:20:58](#)

ولكن يثني عليها معاني شرعية وقيمة الصلاة والزكاة مثلا الاصيل القديمة لكن ان تعطي هذا المعنى المعروف في شرعنا اليوم ما

يعرف ذلك العرب ابدًا فلذلك فالفاظ الكتاب والسنة الاصل ان تفسر باللغة العربية الا اذا كان هناك لغة شرعية - [00:21:25](#)

اما ان تفسر الالفاظ القرآني والحديثية مع الاصطلاحية هذا لا يجوز لان القرآن بل للرجاء من الله تبارك وتعالى ولذلك ثم بعدها مثل

هذه الصوت يعني يقولون فقلوه عليه السلام هو ما فاتكم تقضوا - [00:21:56](#)

هو بمعنى الرواية الاولى فاتمني لان القضاء بلغة القرآن ما جاء فانما يعني اطلاق ويغفلون بعض الايات المعروفة في هذا السبب كقوله

تعالى فاذا قضيت مناسكتكم فاذكروا الله تبتكم اباؤكم واولادكم. لا يعني فاذا قضيتم يعني ما - [00:22:23](#)

الذي هو الاتيان بالعبادة في غير وقتها باء وانما يعني فاذا قضيتم ان اتممت ايضا على ان الرجال قول ربنا تبارك وتعالى في القرآن

فاذا عن صلاة الجمعة فاذا قضيت الصلاة تنتشر في الارض وارفعوا منها - [00:22:49](#)

فاذا قضيت صلاتهما يعني اذا اتممت فاذا ما في خلاف بين فقده وبين بقى سنه فاقدوه بمعنى اتموا وهنا وتنتهي حجة الجمهور على

تفسير الحبيب المعنى الذي يعني ان صلاة المشهور - [00:23:13](#)

ما ادرك منها اول صلاته والباقي هذا القول هو الله سؤال اه معلق شكيت بانه السائل يقصد من وراء السؤال شيء السؤال قرار ثاني

اذا كان الحديث ضعيف عند البعض - [00:23:36](#)

وصحيح عند البعض الاخر ما العمل عند بيته فلم تجد الجواب الشافي بانه ربما يعني لانك شكيت في اناية السائل عفا الله عما

سلف نعرفها منه هنشكر نشبه تماما نحن - [00:24:09](#)

اذا كان في المسألة فقل قولاً فما العمل فهل يرى الجواب هذا السؤال الجواب هذا جواب تماماً يعني اما ان يكون الذي عرف ان في

الحديث الواحد قولين مختلفين هل ما يصحح والاخر الوعي - [00:24:53](#)

اما ان يكون بامكانه ان يراجع بينكم وبين فيفعل واما الا يكون كذلك كما هو شأن اكثر الناس اكثر اهل العلم منهم الى اذ لابد له من

ان يتبع احد القولين - [00:25:24](#)

وفي اثناء اتباعه لاحدهما لابد له ايضا من بعض الامور اولها ان يبتعد عن الهوى والاخر ان يعمل محاكمة ومراجعة بين لقائهما

والقائد للاخر ولابد ان هذا الذي ينبغي ان يعمل مثل هذه المراجعة - [00:25:48](#)

لازم يكون عنده مبادئ من علم الحديث وعلم صنع الحديث وان يكون عنده معرفة بتراجم الرجال والطبقات للعلماء ومنازلهم عند

المحدثين يعني النظرة مثلا المظعف هو الامام البخاري والمصحح هو الامام ابن حبان - [00:26:22](#)

فاين ابي زيدان البخاري اي محاكمة بسيطة وعلى ذلك واحيانا يقف الانسان حيران كان نقول مثلا مخالف او بالعكس فاحمد هو من

شيوخ البخاري فحينئذ لا بد من التقليد مبتعدا عن - [00:26:51](#)

ان نرى الشأن فيها ايضا في مسألة فقهية فيها قولين وهلاك وطالما نضرب بعض الامثلة العملية انه هي خروج الدم ينقض ولا ينقض لا

ينقض ان كان قليلا ينقض ان كان كبيرا - [00:27:22](#)

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي خروج الدم ينقض ولا ينقض لا ينقض ان كان قليلا ينقض ان كان كبيرا طالب العلم لم

يسمع هذا التناقض في الاقوال في مثل معين. ماذا يفعل - [00:27:52](#)

نقول ما قلنا الفا لا بد ان كان عنده شيء من معرفة من ادلة ابي عادل بينها وبين عاجز والله ما عنده بيشوف مين اللي قال بهذا من

علماء؟ ومن قال بهذا؟ يعني مثلا - [00:28:11](#)

اه القول الذي يقول بانه خروج الدم ينقض الوضوء قال الامام المخالف لجميع العلماء الذين قالوا لا ينقض مطلقا والذين قالوا لا ينقض

قليله وينقص كبيره. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:28:32](#)